

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 24-26/5/2004

مسائل الموارد المالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

الحسابات المراجعة لفترة السنتين (2002-2003) – القسم الأول

تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج
الأغذية العالمي عن فترة السنتين 2002-2003



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2004/6-B/1/1

30 April 2004

ORIGINAL: ENGLISH

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج
الأغذية العالمي في شبكة إنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2700

Mr S. Sharma

مدير شعبة المالية (FS)

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



إن تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة السنتين 2002-2003 (القسم الأول) (WFP/EB.A/2004/6-B/1/1) هو الجزء الأول من مجموعة تتكون من ثلاث وثائق معروضة على المجلس التنفيذي وفقاً للمادة الرابعة عشرة-6 (ب) من النظام الأساسي والمادة الثالثة عشرة-1 من النظام المالي اللتين تنصان على عرض الكشوف المالية المراجعة للبرنامج عن فترة السنتين على المجلس. ويبين هذا التقرير المقدم من المدير التنفيذي المعالم التشغيلية والمالية العامة للإدارة المالية للبرنامج في فترة السنتين ثم يتضمن في الختام توصياته إلى المجلس التنفيذي.

ويتناول القسمان الآخران ما يلي:

◀ رأى مراجع الحسابات الخارجي بشأن الكشوف المالية المراجعة (القسم الثاني)،
(WFP/EB.A/2004/06-B/1/2)؛

□ التقرير المطول المقدم من المراجع الخارجي (القسم الثالث) (الوثيقة WFP EB.A/2004/06-B/1/3) الذي يتضمن معلومات عن نتائج المراجعة المالية في فترة السنتين.





ملخص

الكشوف المالية والمذكرات الملحقة بها

طراً تغير كبير على هيكل الكشوف الماليين الأول والثاني ومذكراتهما ويتمثل هذا التغيير في عرض جميع حسابات الفئات البرنامجية تحت عمود واحد.

الإدارة المالية

أجرى تغييران في السياسات المحاسبية خلال فترة السنتين واعتمدهما المجلس التنفيذي وهما (1) الإقرار بالإيرادات على أساس الاستحقاق تنفيذاً لتوصية المراجع الخارجي؛ (2) اعتماد أسلوب محاسبي موحد في احتساب التكاليف لجميع الموظفين في المقر والموظفين الدوليين. وترجو أمانة البرنامج من المجلس التنفيذي ملاحظة تطبيق الأسلوب المحاسبي القائم على تسوية الفروق في تكاليف الموظفين بالنسبة للموظفين الممولين من المشروعات والموظفين الممولين من بند دعم البرامج والإدارة.

وفيما يلي التحسينات الأخرى التي أدخلت على إعداد التقارير المالية:

- ◀ عرض الكشوف المالية المراجعة على الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في مايو/أيار بدلا من عرضها على الدورة العادية الثالثة في أكتوبر/تشرين الأول؛
- ◀ سرعة عرض التقارير الموحدة للمشروعات على الجهات المانحة، أي في غضون ثلاثة أشهر للتقارير السنوية وخمسة أشهر للمشروعات المقفلة؛
- عرض كشوف مالية شهرية لأغراض الإدارة.

وقد تولى البرنامج المسؤولية عن إعداد كشوف المرتبات التي كانت تتولاها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأدخل نظام المرتبات في شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS) اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2002. وفي نهاية عام 2003 أصبحت جميع المكاتب متصلة بنظام WINGS. كما أصبحت جميع المكاتب الإقليمية الستة و47 مكتبا قطريا تمتلك نسخة كاملة من هذا النظام بما يسمح لها بالحصول على جميع المعلومات وتجهيز المعاملات، بينما توافر خط WINGS Lite للمكاتب الأخرى بما يسمح لها بالحصول على المعلومات فقط. وسوف يطبق النظام بالكامل في المكاتب القطرية تبعا لتوافر وسائل الاتصالات والقدرات اللازمة لها.

ما زال استعراض أساليب العمل، الذي بدأ في مارس/آذار 2003، مستمراً بغرض تحسين الكفاءة؛ وسوف يحاط المجلس التنفيذي علماً بالتقدم المحرز في المشروعات التجريبية المنفذة في إطار هذا الاستعراض، في شهري مايو/أيار وأكتوبر/تشرين الأول 2004.

وتشمل مبادرات دعم الإدارة المالية التي اعتمدت في إطار خطة الإدارة للفترة 2004-2005 ثلاثة مجالات هي:

- ◀ توفير عدد كاف من الموظفين الفنيين الماليين؛
- ◀ توفير التدريب المناسب للموظفين الماليين والمديرين غير الماليين؛
- وضع مبادئ توجيهية شاملة للإجراءات المالية والمحاسبية.

المعالم المالية البارزة

بلغت إيرادات البرنامج في نهاية فترة السنتين 5.8 مليار دولار بزيادة قدرها 1.82 مليار دولار، أو 45.7 في المائة، على الفترة المالية السابقة. وبلغ مجموع المصروفات 5.1 مليار دولار خصصت بنسبة 57.7 في المائة لعمليات الطوارئ و22.5 في المائة لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش و8.3 في المائة للعمليات الإنمائية. وحدث خلل في هذه النسب بسبب الارتفاع غير العادي لعمليات الطوارئ في العراق حيث بلغت قيمتها 1.3 مليار دولار. وخصص من مجموع المصروفات منسبته 10 في المائة لتكاليف الدعم المباشر (12 في المائة في عام 2001) و5 في المائة لتكاليف دعم البرامج والإدارة (7 في المائة في الفترة 2000-2001).

وقد تم استخدام الحساب العام في تغطية المصروفات غير الممولة من المشروعات وشطب مساهمات مطلوبة للبرنامج وتحويل الدفعة النهائية للحساب الخاص بكوسوفو بمبلغ 8.4 مليون دولار. وبلغ الرصيد المتبقي في الحساب العام 30.9 مليون دولار في 31 ديسمبر/كانون



الأول 2003. وترجو أمانة البرنامج من المجلس التنفيذي أن يوافق على تحويل 20 مليون دولار من هذا المبلغ إلى اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر وفقا لما اعتمد في خطة الإدارة للفترة 2004-2005.

وفي نهاية عام 2003 بلغت قيمة الاستثمارات النقدية وقصيرة الأجل 907.4 مليون دولار، منها مبلغ 780.2 مليون دولار استثمارات قصيرة الأجل. وبلغت قيمة الاستثمارات طويلة الأجل 126.2 مليون دولار وخصصت لأموال استحقاقات الموظفين (64 مليون دولار) والقرض الطويل الأجل (62.2 مليون دولار). وبلغ رصيد المساهمات المطلوبة 1.749 مليار دولار (1.595 مليار دولار في عام 2001)، منه 86.6 في المائة حساب جار و 13.4 في المائة مبلغ مستحق لفترة تزيد على سنتين.

وبلغ رصيد حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة، وهو احتياطي جديد أنشئ في عام 2003، ما يعادل 230.6 مليون دولار في نهاية السنة. وفي إطار خطة الإدارة للفترة 2004-2005 وافق المجلس على استخدام 110 مليون دولار من هذا الحساب، وتبقى رصيد قدره 120.6 مليون دولار. وترجو أمانة البرنامج من المجلس التنفيذي الموافقة على تحويل مبلغ 24.1 مليون دولار من هذا الاحتياطي إلى اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر بما يتفق وخطة الإدارة للفترة 2004-2005.

بلغ رصيد اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر 15.9 مليون دولار في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003. ومع تحويل مبلغ 20 مليون دولار من الحساب العام ومبلغ 24.1 مليون دولار من حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة يصبح رصيد اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر 60 مليون دولار حسبما اعتمد في إطار خطة الإدارة.

المراجعة الخارجية

أبدى المراجع الخارجي، بعد استعراض حسابات فترة السنتين 2002-2003، رأيا لا تحفظ فيه تجاه الكشوف المالية مبينا أن هذه الكشوف تعبر بأمانة عن نتائج الأداء المالي وعن المركز المالي للبرنامج في نهاية الفترة. وسوف يقدم المراجع الخارجي إلى المجلس التنفيذي تقريرا كاملا في الدورة التالية للمجلس في أكتوبر/تشرين الأول. ويعرض هذا القسم خلفية موجزة لملاحظات المراجع الخارجي وتوصياته والإجراءات التي اتخذت لمعالجة هذه المسائل.

مشروع القرار*

إن المجلس التنفيذي

- (أ) يوافق على الكشوف المالية للبرنامج لفترة السنتين 2002-2003 ومعها تقرير المراجع الخارجي عملا بالمادة الرابعة عشرة-6 (ب) من النظام الأساسي؛
- (ب) يلاحظ استخدام حساب فروق تكاليف الموظفين بالنسبة لتكاليف الموظفين الممولة من المشروعات والتكاليف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة على السواء؛
- (ج) يلاحظ تخصيص مبلغ 8.4 مليون دولار من الحساب العام في فترة السنتين للأغراض المبينة في الجدول 5؛
- (د) يوافق على تحويل مبلغ 20 مليون دولار من الحساب العام ومبلغ 24.1 مليون دولار من حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة إلى احتياطي اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر حتى يصبح رصيده 60 مليون دولار على النحو الذي اعتمده المجلس التنفيذي في خطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



مقدمة

- 1- عملاً بالمادة الرابعة عشرة-6(ب) – النظام الأساسي والمادتين الثالثة عشرة-1 والثالثة عشرة-2 من النظام المالي، يتشرف المدير التنفيذي بعرض الكشوف المالية للبرنامج عن فترة السنتين المالية المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003.
- 2- في فترة السنتين 2000-2001 استحدث البرنامج نظاماً مؤسسياً جديداً هو نظام WINGS، وفي الفترة 2002-2003 استخدم هذا النظام على نطاق واسع وبصورة فعالة في البرنامج. وهذا النظام متاح لجميع المكاتب الميدانية ودخل مرحلة التشغيل الكامل في جميع المكاتب الإقليمية وفي 47 مكتباً قطرياً. وأصبح الأسلوب المتبع الآن يقوم على إعداد كشوف مالية شهرية وسنوية وعن فترة السنتين ورفعها للإدارة ولللمجلس. وتعرض الكشوف المالية لفترة السنتين 2002-2003 على المجلس في دورته السنوية في مايو/أيار، بينما كانت تعرض على المجلس، من قبل، في الدورة الثالثة في أكتوبر/تشرين الأول. ويشكل ذلك جزءاً لا يتجزأ من الجهود التي تبذل من أجل تقديم معلومات عالية الجودة وتتسم بالموضوعية والدقة والسرعة.
- 3- أجريت خلال الفترة المالية تغييرات في السياسات المحاسبية، شملت الإقرار بإيرادات المساهمات وقت تأكيد الجهات المانحة لتعهداتها، وأدى ذلك إلى تحسين نوعية المعلومات الواردة في الكشوف المالية.
- 4- سوف يستمر، خلال الفترة المالية القادمة، إدخال التحسينات على الإدارة المالية في البرنامج على غرار ما حدث خلال السنوات الأخيرة. وتهدف مبادرة دعم الإدارة المالية التي بدأ تنفيذها في نهاية عام 2003 إلى تحسين الإدارة المالية للبرنامج على جميع المستويات. وسوف تركز هذه المبادرة الشاملة على جميع جوانب الإدارة المالية، أي توفير الموظفين، والتدريب، والمبادئ التوجيهية الإجرائية، وإعداد التقارير، والتحليلات. ويعرض هذا التقرير بإيجاز المعالم التشغيلية والمالية للإدارة المالية للبرنامج في فترة السنتين 2002-2003 عملاً بأحكام الفقرتين 2 و 3 من المادة 14 من النظام الأساسي.

الكشوف المالية المذكرات الملحقة بها

تغيير أسلوب العرض

- 5- إن هيكل الكشوف الأول (الإيرادات والمصروفات والتغيرات في أرصدة الحسابات) والكشوف الثاني (الأصول والخصوم والاحتياطيات وأرصدة الحسابات) يختلف عن الهيكل المستخدم في الفترة المالية السابقة من حيث إن:
 - ◀ جميع البرامج (التنمية، والإغاثة الطارئة، والإغاثة الممتدة والإنعاش، والعمليات الخاصة) ترد في عمود حسابات الفئات البرنامجية. ويتضمن ملحق هذا التقرير تفاصيل هذه الفئات.
 - ◀ أدرج عمود جديد، هو المبالغ الملغية، لكي يبين المعاملات التي تنشئ أرصدة مشتركة بين المكاتب في الكشوف المالية. ويتفق هذا العرض مع المعايير المحاسبية للأمم المتحدة.
 - ◀ الأصول في الكشوف الثاني صنفت حسب ترتيب السيولة والخصوم تبعاً لكونها جارية أو طويلة الأجل. وأصبحت النقدية المودعة كأمانة لدى المكاتب القطرية ترد في عمود أموال الأمانة.
 - أدخلت تحسينات على المذكرات الملحقة بالكشوف المالية وذلك من خلال إدراج جداول تفصيلية وعرض المعلومات وفقاً لترتيب منطقي.

التحميل المتبادل للمصروفات

- 6- كانت مسألة التحميل المتبادل للمصروفات بين المشروعات والفئات البرنامجية حسبما حدده المراجع الخارجي وورد شرحه في القسم المتعلق بالمراجعة الخارجية أدناه من الأمثلة على زيادة الشفافية في إعداد التقارير المالية التي حققها نظام WINGS. وبالنظر إلى عدم التأكد من أن العرض وفقاً لحسابات الفئات البرنامجية سيكون دقيقاً وتفصيلياً، اتفقت أمانة البرنامج مع المراجع الخارجي على أن تدرج المعلومات الخاصة بالفئات البرنامجية الكشوف المالية المراجعة في عمود واحد بعنوان حساب الفئات البرنامجية.



الإدارة المالية

تغيير السياسات المالية والمحاسبية

7- عملا على تحسين نوعية المحاسبة ووضوح التقارير المالية أجرى تغييران في السياسات المالية والمحاسبية خلال الفترة المالية.

8- في الفترة 2000-2001 أوصى المراجع الخارجي بأن يقر البرنامج بالإيرادات على أساس الاستحقاق بحلول الفترة المالية 2004-2005. وبالنظر إلى التحسينات المتوقع أن يسفر عنها هذا التغيير، تقرر تنفيذ هذه السياسة فوراً اعتباراً من الفترة 2002-2003. وأصبحت إيرادات المساهمات (باستثناء أموال الأمانة) تدون كإيرادات عند تأكيد الجهة المانحة لتعهداتها وليس عند تسلمها نقداً.

9- في أكتوبر/تشرين الأول 2002 وافق المجلس التنفيذي على إنشاء حساب لتسوية الفروق في تكاليف الموظفين، حيث تتراكم الفروق بين تكاليف المدفوعات الفعلية للموظفين والتكاليف المعيارية التي تحمل على المشروعات وعلى بند دعم البرامج والإدارة، وترحل من سنة لأخرى.

10- كانت وثائق المعلومات الأساسية التي عرضت على المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2002 تتعلق أساساً بتكاليف موظفي المشروعات الممولة من تكاليف الدعم المباشر. غير أنه عند تنفيذ إجراءات تسجيل الفروق بين تكاليف الموظفين احتسبت أمانة البرنامج كلاً من تكاليف الموظفين الممولة من المشروعات وتلك الممولة من بند دعم البرامج والإدارة. وقد تطلب التنقل المنتظم للموظفين من فئة إلى أخرى اتباع نهج متسق لأن مصدر التمويل يكون محايداً فيما يتعلق بتخصيص الموظفين. ولذلك يرجى من المجلس التنفيذي ملاحظة استخدام حساب فروق تكاليف الموظفين بالنسبة لتكاليف الموظفين الممولة من المشروعات وتلك الممولة من بند دعم البرامج والإدارة على السواء، حتى يمكن الحفاظ على المساواة في تحميل التكاليف الموحدة للموظفين على كلا البندين.

تحسين عملية رفع التقارير

11- إن الفعالية في اتخاذ القرارات تعتمد على توافر المعلومات بسرعة وبجودة عالية. وينطبق ذلك بصفة خاصة على المعلومات المالية. وقد أدخلت في الفترة 2002-2003 تحسينات على عملية رفع التقارير المالية في ثلاثة مجالات مهمة.

12- تنص المادة الثالثة عشرة-3 من النظام المالي على أن تعرض الكشوف المالية عن الفترة المالية على المراجع الخارجي في 31 مارس/آذار من السنة التالية لانتهاؤ الفترة المالية. وبعد قيام المراجع الخارجي باستعراض الكشوف المالية المراجعة للفترة 2000-2001 عرضت هذه الكشوف على المجلس التنفيذي في دورته العادية الثالثة في أكتوبر/تشرين الأول 2002. وعملاً على مساعدة المجلس التنفيذي على الاضطلاع بمسؤولياته المؤسسية بسرعة فسوف تعرض الكشوف المالية المراجعة للفترة 2002-2003 على المجلس في دورته السنوية في مايو/أيار 2004. ومن خلال تعظيم الاستفادة من نظام WINGS وتبسيط عمليات إعداد التقارير المالية وإعادة هيكلتها، استطاعت أمانة البرنامج أن تقدم كشوفاً مالية أوضح كثيراً من الكشوف السابقة. واستجاب المراجع الخارجي، الذي مارس عمله في غضون فترة زمنية مختصرة، لطلبنا بإبداء رأيه في الكشوف المالية في وقت مبكر عن المؤلف.

13- تحقق تحسن كبير في سرعة إصدار التقارير الموحدة للمشروعات التي تقدم للجهات المانحة بشأن أوجه استخدام مساهماتها. وفيما يتعلق بتقارير عامي 2002-2003 صدر 90 في المائة منها قبل نهاية الفصل الأول من السنة. وانتهى إعداد وإصدار جميع التقارير المالية لعام 2003 عن المشروعات البالغ عددها 362 تقريراً قبل التاسع من أبريل/نيسان 2004. فضلاً عن ذلك فإن تحسن العمليات خلال فترة السنتين سمح بإصدار التقارير النهائية في غضون خمسة أشهر من



إقفال المشروعات، وسمح ذلك بسرعة اتخاذ الجهات المانحة لقراراتها بشأن إعادة برمجة أو رد رصيد المساهمات غير المصروف.

14- في الفترات المالية السابقة كان يجري إعداد كشوف مالية تتضمن قوائم الموازنة وبيان الإيرادات والتدفقات النقدية وعرضها على الإدارة لاستعراضها سنويا. ومنذ مارس/أذار 2002، وبعد استخدام نظام WINGS وتبسيط إجراءات إعداد التقارير المالية، أصبحت هذه الكشوف تعد شهريا لأغراض الإدارة.

تنفيذ النظم

15- أصبح البرنامج يتولى إعداد كشوف مرتبات موظفيه باستخدام نظام WINGS منذ يناير/كانون الثاني 2002، وتشمل كشوف المرتبات جميع الموظفين الدوليين وموظفي الخدمات العامة في روما والبالغ عددهم نحو 2 000 موظف.

16- أجريت، خلال الفترة المالية، تغييرات عديدة في نظام معالجة بيانات الموارد البشرية/المرتبات على شبكة WINGS وتم تعزيز النظام بغرض تحقيق الاستقرار له وأداء المهام التي لم تنجز في المرحلة الأولى من المشروع. وسوف تجرى تحسينات أخرى في إطار تطوير نظام WINGS خلال فترة السنتين الجارية.

17- في نهاية عام 2001 كان عدد المكاتب التي تستخدم نظام WINGS ثلاثة فقط، واحد في المقر واثنان إقليميان. وبعد بذل جهد كبير لتعميم استخدام هذا النظام في عامي 2002 و 2003 أصبحت جميع المكاتب التي تستخدمه بالكامل 54 مكتبا تضم مكاتب المقر والمكاتب الإقليمية الستة و 47 مكتبا قطريا، بينما يمكن لسبعة مكاتب اتصال و 33 مكتبا قطريا دخول النظام للإطلاع فقط على ما فيه من بيانات.

18- تستخدم المكاتب المسموح لها بالإطلاع فقط على البيانات البرمجية COAGSAPInt التي تم تطويرها داخليا لتسجيل المعاملات النقدية، ويتم تغذية نظام WINGS بهذه البيانات شهريا. وسوف يعمم استخدام نظام في هذه المكاتب عندما تتوفر وسائل الاتصال وبعد استعراض احتياجات جميع المكاتب.

استعراض أساليب العمل

19- في مارس/أذار 2003 بدأ البرنامج في إجراء استعراض لأساليب العمل بقصد تحسين كفاءة استخدام المساهمات المقدمة من الجهات المانحة وكان الهدف من ذلك هو تعظيم الاستفادة من الموارد لتلبية احتياجات العدد المتنامي من المستفيدين. وقد بدأ تنفيذ هذه المبادرة لتحديد أسباب تراكم أرصدة المساهمات غير المصروفة في حسابات البرنامج واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح ذلك. وعلاجا لهذه المشكلة فإن استعراض أساليب العمل يتناول مسألتين أساسيتين هما:

← الحاجة إلى استخدام كل الموارد المخصصة للمشروعات من خلال تغيير أساليب العمل.

□ الحاجة إلى ضمان توافر الموارد للمشروعات عند الحاجة إليها من خلال استخدام نموذج جديد للتمويل يقوم على أساس تحسين أساليب العمل.

20- من المقرر الانتهاء من تصميم التغييرات التي يتم إدخالها على أساليب العمل بحلول نهاية عام 2003 بغرض تعميم WINGS العمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في عام 2005. وسوف يتم في عام 2004 تنفيذ عدد من المشروعات التجريبية لاختبار منهجيات استعراض أساليب العمل. وقد أحيط المجلس التنفيذي علما بجميع جوانب هذه العملية كما سيحاط بأي تقدم يحرز خلال دوراته في عام 2004.

مبادرات دعم الإدارة المالية

21- تضمنت خطة الإدارة للفترة 2004-2005 تنفيذ مبادرة مهمة دعم الإدارة المالية في البرنامج. وتهدف هذه المبادرة إلى تحسين الكفاءة والفعالية المالية للبرنامج في ثلاثة مجالات هي: (1) توفير عدد كاف من الموظفين الماليين الفنيين؛ (2) توفير التدريب المناسب؛ (3) وضع مبادئ توجيهية شاملة وتفصيلية للإجراءات المالية والمحاسبية.



- 22- يبلغ العدد الحالي من الفنيين الماليين الأساسيين 45 موظفا دوليا و 31 موظفا وطنيا. وحتى يتسنى دعم إمكانيات البرنامج من الموظفين الفنيين الماليين سوف يعين 22 موظفا دوليا و 14 موظفا وطنيا في عام 2004.
- 23- تقدم ثلاثة أنواع من التدريب الموجه للمديرين والمسؤولين الماليين والموظفين الماليين تحسبنا لكفاءتهم وفعاليتهم في تنفيذ الأعمال المالية: (1) التوجيه في مجال الإدارة؛ (2) التدريب التوجيهي؛ (3) دورات تجديد المعلومات.
- 24- عقدت حلقة توجيهية عن الإدارة المالية لمدة يوم واحد وكان موضوعها "جوهر الإدارة المالية" وحضرها جميع المديرين القطريين والمديرين في المقر. وقدم هذا التوجيه أيضا للموظفين الماليين في معظم المكاتب القطرية للبرنامج. وكان الهدف من ذلك هو تعزيز مهارات المديرين في الاضطلاع بمسؤولياتهم المالية في إطار مهام الإدارة المتكاملة للمؤسسة المتعلقة بالشؤون المالية وتنفيذ المشروعات ومتطلبات رفع التقارير إلى الجهات المانحة.
- 25- من المقرر توفير التدريب التوجيهي للموظفين الفنيين الماليين الدوليين والوطنيين الجدد مرتين في السنة. وسوف يستمر في عام 2004 وما بعده عقد دورات لتجديد المعلومات عن إجراءات استخدام نظام WINGS وتنفيذ السياسات المالية المحددة. وهذه العملية ليست موجهة إلى الموظفين الماليين في المكاتب الميدانية فقط وإنما أيضا إلى المديرين القطريين وغيرهم من المديرين غير الماليين العاملين في الميدان لتمكينهم من إعداد وفهم التقارير المالية مثل تقارير المصروفات القطرية وتلك المتعلقة بالمشروعات.
- 26- يمر إعداد الدليل المالي الموحد، الذي يتضمن السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية المالية، بالمرحلة الأخيرة من الإعداد، ومن المقرر نشره على الشبكة الداخلية للبرنامج خلال الفصل الثاني من عام 2004. ويشمل هذا الدليل أحدث معلومات عن الإجراءات المحاسبية في المكاتب القطرية. وسوف يصدر بعد ذلك باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية.
- 27- سوف يستمر إصدار التوجيهات المالية والتعليمات المحاسبية للتصدي للمواقف الجديدة. كما سوف تستخدم هذه التوجيهات والتعليمات في تحديث الدليل المشار إليه.

المعالم المالية البارزة

الإيرادات والمصروفات وأرصدة الحسابات

- 28- بلغت قيمة إيرادات البرنامج في الفترة 2002-2003 ما يعادل 5.8 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 1.82 مليار دولار، أو 45.7 في المائة، على فترة السنتين السابقة. وبلغت قيمة عمليات الطوارئ والعمليات الثنائية في العراق وحده 1.3 مليار دولار، منها 913.1 مليون دولار من مكتب برنامج العراق.

الجدول 1: عرض موجز لمجموع الإيرادات والمصروفات في حسابات البرنامج (بملايين الدولارات)			
نسبة الزيادة	2001-2000	2003-2002	
			الإيرادات
126.0	785.5	1 775.0	المساهمات السلعية العينية
25.4	3 090.6	3 877.1	مساهمات أخرى
42.0	107.1	152.1	إيرادات أخرى (فوائد، ومكاسب سعر الصرف، الخ)
45.7	3 983.2	5 804.2	مجموع الإيرادات*
			المصروفات



79.8	1 513.0	2 719.7	السلع العينية والمشتراة
50.5	1 076.4	1 619.7	تكاليف التشغيل المباشرة
36.9	370.6	507.5	تكاليف الدعم المباشر
1.1	229.6	232.2	تكاليف الدعم غير المباشر
59.2	3 189.6	5 079.1	مجموع المصروفات
-8.6	793.6	725.1	زيادة الإيرادات على المصروفات
* يشمل ذلك مبلغ 687.3 مليون دولار من السلع العينية و 225.8 مليون دولار مساهمات نقدية من مكتب البرنامج العراقي.			

29- بلغ مجموع المصروفات 5.1 مليار دولار، ويرد بيان توزيعها بحسب الفئات البرنامجية في الجدول 2.



الجدول 2: مجموع المصروفات بحسب الفئات البرنامجية (بملايين الدولارات)				
2001-2000		2003-2002		
%	المبلغ	%	المبلغ	
حسابات الفئات البرنامجية				
13.1	418.1	8.3	423.1	-العمليات الإنمائية
49.9	1 592.2	57.7	2 940.3	-عمليات الطوارئ
24.0	763.6	22.5	1 149.0	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
2.0	65.0	2.3	118.8	العمليات الخاصة
89.0	2 838.9	90.8	4 631.2	مجموع فرعي
مصروفات أخرى				
8.1	258.3	5.8	297.9	-الحساب العام والحسابات الخاصة
2.9	92.4	3.4	170.8	الأموال الثنائية وأموال الأمانة
100.0	3 189.6	100.0	5 099.9	المجموع*
* قبل إلغاء 20.8 مليون دولار				

30- استمرت مصروفات عمليات الطوارئ، التي استحوذت على 57.7 في المائة من مجموع المصروفات، تشكل الجزء الأكبر من أنشطة البرنامج. تليها العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي شكلت 22.5 في المائة من المجموع. ومثلت مصروفات التنمية 8.3 في المائة من مجموع المصروفات في الفترة 2003-2002. ويعزى ارتفاع هذه النسبة أساساً إلى الارتفاع غير العادي لتكاليف عمليات الطوارئ في العراق.

31- إن زيادة حجم العمليات يلقي بعبء ثقيل على خدمات الدعم التي كانت زيادة قيمتها بمعدل 23.2 في المائة تقل كثيراً عن الزيادة الإجمالية في المصروفات التي بلغت نسبتها 59.2 في المائة. ولم يخصص من مجموع المصروفات البالغ قيمتها 5.1 مليار دولار إلا ما نسبته 15 في المائة فقط (19 في المائة في الفترة 2001-2000) لخدمات الدعم التي تألفت من 10 في المائة لتكاليف الدعم المباشر و 5 في المائة لدعم البرامج والإدارة (12 و 7 في المائة على التوالي في 2000-2001).



الجدول 3: تكاليف الدعم كنسبة مئوية من المصروفات (بملايين الدولارات)				
2001-2000		2003-2002		
%	المبلغ	%	المبلغ	
100	3 189.6	100	5 079.1	مجموع المصروفات
مجموع تكاليف الدعم				
12	370.6	10	507.5	تكاليف الدعم المباشر
7	229.6	5	232.2	دعم البرامج والإدارة
19	600.2	15	739.7	المجموع

32- بالرغم من الزيادة في مجموع المصروفات بنسبة 59.2 في المائة ظلت قيمة مخصصات دعم البرامج والإدارة ثابتة بالدولار إلى حد بعيد.

33- في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2003 كان رصيد حساب البرنامج يتألف من الآتي:

الجدول 4: مجموع أرصدة الفئات البرنامجية		
2003-2002		
%	المبلغ (مليون دولار)	
الحسابات المالية الفئات البرنامجية		
13.4	246.0	- العمليات الإنمائية
43.9	805.0	- عمليات الطوارئ
30.4	558.6	- العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
1.8	33.3	- عمليات خاصة
89.5	1 642.9	مجموع فرعي
6.0	110.8	الحساب العام والحسابات الخاصة
4.5	81.8	الأموال الثنائية وأموال الأمانة
100.0	1 835.5	المجموع

34- في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 بلغ مجموع أرصدة حسابات الفئات البرنامجية 1.64 مليار دولار، يرد بيانها بالتفصيل في ملحق هذه الوثيقة. ومن هذا المجموع خصص مبلغ 412.9 مليون دولار فقط للاستثمارات النقدية والقصيرة الأجل، على النحو المبين في الكشف الثاني من الكشف المالية.

35- بلغ رصيد الحساب العام بعد تسويته 56.5 مليون دولار في بداية فترة السنتين. ولما كان مجموع الإيرادات قد بلغ نحو 42.1 مليون دولار، بما في ذلك مكاسب سعر الصرف غير المحققة وقدرها 8 ملايين دولار ومصروفات وتسويات بلغت 67.7 مليون دولار خلال الفترة المالية، فقد بلغ رصيد نهاية المدة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 ما يعادل 30.9 مليون دولار. وشملت المصروفات والتسويات استخدام المبالغ التالية فضلا عن المبالغ التي وافق عليها المجلس التنفيذي في سياق اعتماده لخطة الإدارة للفترة 2004-2005.

الجدول 5: استخدام الحساب العام في الفترة 2003-2002 (بالدولارات)



5 440 328	مصروفات غير ممولة للمشروعات الإنمائية
2 476 963	مصروفات غير ممولة للمشروعات المقفلة
439 934	شطب مساهمات مطلوبة للبرنامج
32 260	التحويل النهائي للحساب الخاص لكارثة كوسوفو
8 389 485	المجموع

36- ترحو أمانة البرنامج من المجلس التنفيذي الإحاطة باستخدام مبلغ 8.4 مليون دولار من الحساب العام للأغراض سالفة الذكر.

الأصول والخصوم والاحتياطيات

37- بلغت قيمة النقدية لدى المصارف والاستثمارات قصيرة الأجل 907.4 مليون دولار في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003، وتألقت من الآتي:

الجدول 6: النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل (مليون دولار)		
2001	2003	
		حيازات مصرفية ونقدية
63.1	100.3	- في المقر
15.1	26.9	- في المكاتب القطرية
684.1	780.2	استثمارات قصيرة الأجل
762.3	907.4	المجموع

38- تم تجنب الاستثمارات طويلة الأجل البالغ قيمتها 126.2 مليون دولار في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003، من أجل نوعين من الخصوم طويلة الأجل على النحو التالي:

الجدول 7: استثمارات طويلة الأجل (مليون دولار)		
2001	2003	
19.1	64.0	لحساب استحقاقات الموظفين*
66.3	62.2	لسداد القرض طويل الأجل البالغ قدره 106 ملايين دولار - أودعت في سندات الخزانة بالولايات المتحدة STRIPS
85.4	126.2	المجموع
* تتألف من خطة التأمين الصحي بعد الخدمة وصندوق احتياطي خطة التعويضات وخطة مدفوعات نهاية الخدمة.		



39- بلغ رصيد المساهمات المطلوبة 1.7 مليار دولار في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003، منه 86.6 في المائة (تعهدات) جارية تأكدت في الفترة 2002-2003 و13.4 في المائة مضى عليها أكثر من سنتين.

الجدول 8: المساهمات المطلوبة				
2001-2000		2003-2002		
%	مليون دولار	%	مليون دولار	
سنة تأكيد التعهدات				
-	-	69.3	1 212.5	2003
-	-	17.3	302.9	2002
66.0	1 052.8	9.7	168.9	2001
18.4	293.4	3.7	64.3	2000 وما قبلها
15.6	249.0	-	-	1999 وما قبلها
100	1 595.2	100	1 748.5	المجموع

40- الحسابات الدائنة هي مصروفات مدفوعة سلفاً ومبالغ مستحقة للبرنامج غير مساهمات الجهات المانحة. وفي نهاية عام 2003 ارتفعت قيمة الحسابات الدائنة، التي بلغت 185.4 مليون دولار، بنسبة 103 في المائة مقارنة بالرصيد في نهاية 2001 وذلك بسبب زيادة السلفيات المقدمة لمتعهدي التوريد المبالغ المطلوبة من الغير. غير أنه بالمقارنة مع مصروفات الفترة المالية فإن الحسابات الدائنة في عام 2003 تمثل ما نسبته 3.7 في المائة فقط (2.9 في المائة في عام 2001).

41- تمشيا مع الزيادة في حجم العمليات زادت الخصوم الجارية بنسبة 68.2 في المائة، أي من 407.3 مليون دولار في 2001 إلى 685 مليون دولار في 2003. ويمثل الرصيد في عام 2003 ما نسبته 13.5 في المائة (12.8 في المائة في عام 2001) من مجموع المصروفات.

42- تألفت الاحتياطيات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 من الآتي:

الجدول 9: الاحتياطيات (مليون دولار)		
2001	2003	
57.0	57.0	احتياطي التشغيل
41.7	32.7	حساب الاستجابة العاجلة
13.4	15.9	اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر
-	0.1	حساب تسوية الفروق بين تكاليف الموظفين
6.5	0.1	حساب أمن وسلامة الموظفين
-	230.6	حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة
118.6	336.4	المجموع

43- بدأ تشغيل حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لأول مرة في الفترة 2003-2002 وبلغ رصيده النهائي 230.6 مليون دولار، منه مبلغ 88.4 مليون دولار مرحل من الفترة المالية السابقة، ولكنه سجل في الفترة 2003-2002 كجزء من السياسة الجديدة لتحديد الإيرادات.



- 44- في إطار خطة الإدارة وافق المجلس التنفيذي على استخدام 110 مليون دولار من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لتنفيذ مشروعات وأنشطة مختلفة في فترة السنتين 2004-2005.
- 45- وافق المجلس التنفيذي أيضاً على اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر بمبلغ 60 مليون دولار في إطار موافقته على خطة الإدارة. وفي نهاية 2003 بلغ رصيد هذا الحساب 15.9 مليون دولار، مما استوجب تحويل مبلغ 44.1 مليون دولار من الاحتياطي الأخرى إليه. والمدير التنفيذي يوصي المجلس التنفيذي بالموافقة على تحويل مبلغ 20 مليون دولار من الحساب العام ومبلغ 24.1 مليون دولار من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر.
- 46- ستعرض أمانة البرنامج، في سياق استعراض أساليب العمل، اقتراحاً شاملاً يتعلق باستخدام وتخصيص الفائض المتبقي في حساب تسوية دعم البرامج والإدارة.

المراجعة الخارجية

- 47- أبدأ المراجع الخارجي، بعد استعراض حسابات فترة السنتين 2002-2003 رأياً لا تحفظ فيه بأن الكشوف المالية تعبر بأمانة عن نتائج الإدارة المالية والمركز المالي للبرنامج في نهاية الفترة. كما قدم المراجع الخارجي تقريراً مطولاً يبين فيه النتائج الرئيسية للمراجعة وتوصياته بشأنها. وسوف تقدم أمانة البرنامج تقريراً مفصلاً إلى المجلس التنفيذي في دورته الثالثة في أكتوبر/تشرين الأول يتناول الإجراءات التي اتخذت لمتابعة تنفيذ التوصيات. ويقدم هذا القسم عرضاً موجزاً للملاحظات والتوصيات والإجراءات الجاري اتخاذها لتنفيذاً لتوصيات المراجع الخارجي.
- 48- يتعلق معظم ملاحظات المراجع الخارجي بالمسائل ذات الصلة بتنفيذ إطار سياسات الموارد أو بتحقيق اللامركزية واستخدام نظام wings
- 49- صنف إطار السياسات المالية، الذي وضع موضع التنفيذ منذ عام 1996، أنشطة البرنامج في أربع فئات. وفي حين أنه ينبغي للبرنامج، من الناحية التشغيلية، أن يحقق انتقالاً سلساً من عمليات الطوارئ إلى التنمية ومن التنمية إلى تخفيف آثار الكوارث، إلا أنه من الناحية المالية اقترح أن تكون كل فئة من هذه الفئات البرنامجية متميزة عن الفئات الأخرى. ولم يتطرق الإطار المالي إلى ضرورة قيام البرنامج بمساعدة المستفيد بأي وسيلة تتاح له. لذلك لجأ المديرون القطريون في حالات كثيرة، على سبيل المثال، إلى استخدام موارد التنمية لمساعدة ضحايا الكوارث. وأدت شفافية نظام WINGS إلى إلقاء الضوء على هذه الممارسات والأوضاع، وكان أثره لذلك في تقديم المعلومات المالية بحسب الفئات البرنامجية مما أبرز ضرورة قيام البرنامج بعلاج هذه المسائل.
- 50- بالإضافة إلى ذلك تتضمن ميزانيات المشروعات بنوداً للمصروفات المتعلقة بفترة التنفيذ الفعلية ولا تتضمن أي بنود لتغطية تكاليف الاستهلاك والإفقال التي تغطي من ميزانية دعم البرامج والإدارة. ومع تمويل الهيكل الأدنى للمشروعات من ميزانية دعم البرامج والإدارة قد يتعين على المكاتب القطرية أن تستخدم الموارد من مشروع قائم لتغطية احتياجات إقبال مشروع جارٍ أو تكاليف استهلاك مشروع لاحق. وقد صدرت في عام 2003 مجموعة جديدة من المبادئ التوجيهية التي تشكل الأساس الذي يقوم عليه التصرف المتسق والشفاف في أرصدة موارد المشروعات المقفلة.
- 51- ويتيح الإطار أيضاً للمكاتب القطرية الاعتماد على ميزانية دعم البرامج والإدارة لتمويل هيكل أدنى تعتمد عليه لأغراض التمثيل بينما يتعين إدراج جميع أشكال الدعم الأخرى في تكاليف الدعم المباشر. وهذا الإجراء أوجد خطأً واضحاً في تصنيف فئات المصروفات ضمن تكاليف الدعم المباشر وميزانية دعم البرامج والإدارة.
- 52- ويتعين تناول هذه المسائل، التي أبلغ عنها المراجع الخارجي والناشئة عن إطار سياسات الموارد، أثناء استعراض أساليب العمل.
- 53- أدت مبادرة تحقيق اللامركزية وتطبيق نموذج تخطيط موارد الأنشطة في نظام WINGS إلى إلقاء الضوء على مسائل أخرى. ويتطلب هذا النموذج أن يتولى المديرون المسؤولية الكاملة عن الإدارة المالية للمكاتب التي نقلت إليها المسؤولية في إطار تحقيق اللامركزية، لكن نظام WINGS لم يوضع بشكل يسمح بإعداد التقارير المتعلقة بذلك. ويعتبر إعداد تقارير الإدارة باستخدام نظام WINGS أو بالاعتماد على مستودع للبيانات مسألة ذات أولوية في إطار استعراض أساليب العمل ومبادرات لتدعم الإدارة المالية.
- 54- إن تحديث الأدلة والمبادئ التوجيهية المالية لمواجهة التغييرات التي تنجم عن تحقيق اللامركزية وتنفيذ نظام WINGS يعد جانباً مهماً من مبادرات الإدارة المالية. ويرتبط توفير عدد كافٍ من موظفي المالية الفنيين في المكاتب الميدانية بالتوسع في المسؤوليات الملقاة على عاتق موظفي المالية في المكاتب الإقليمية لأغراض الإشراف على الشؤون المالية في المكاتب القطرية وتوجيهها.



النتائج والتوصيات

- 55- يعرض المدير التنفيذي الكشوف المالية للبرنامج عن الفترة المالية 2002-2003 مشفوعة بتقرير المراجع الخارجي عملاً بالمادة الرابعة عشرة-6(ب) من النظام الأساسي على المجلس التنفيذي لإقرارها.
- 56- يوصى المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بما يلي:
- (أ) ملاحظة استخدام حساب تسوية فروق تكاليف الموظفين بالنسبة لتكاليف الموظفين الممولة من المشروعات والتكاليف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة على السواء.
- (ب) ملاحظة تخصيص مبلغ 8.4 مليون دولار من الحساب الخام في فترة السنتين للأغراض المبينة في الجدول 5.
- (ج) الموافقة على تحويل مبلغ 20 مليون دولار من الحساب العام ومبلغ 24.1 مليون دولار من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى احتياطي اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر حتى يصبح رصيده 60 مليون دولار على النحو الذي اعتمده المجلس التنفيذي في خطة الإدارة للفترة 2004-2005.



الملحق

حسابات الفئات البرنامجية						
كشف الإيرادات والمصروفات وأرصدة الحسابات عن الفترة المنتهية في 2003/12/31						
الفترة السابقة 2000-2001 (معاد احتسابها)	المجموع 2003-2002	العمليات الخاصة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	عمليات الإغاثة الطارئة	العمليات الإنمائية	
الإيرادات						
785 492	1 086,118	788	333 792	676 886	74 651	المساهمات السلعية العينية
2 979 621	3 523,945	129 122	1 106,800	1 898 205	389 818	مساهمات أخرى
-	815 976	-	-	815 976	-	مساهمات من مكتب برنامج العراق
2 608	51 938	837	17 231	29 143	4 727	تسويات سعر الصرف
(308 236)	(345 817)	(8 393)	(82 590)	(225 859)	(28 975)	التحويل من مساهمات تكاليف الدعم غير المباشر إلى الحساب العام
3 459 485	5 132 160	122 355	1 375 233	3 194 351	440 221	مجموع الإيرادات شاملا التحويلات
المصروفات						
907 802	1 706,340	-	332 180	1 298,443	75 717	السلع العينية
587 552	966 651	-	253 953	517 076	195 622	السلع المشتراة
439 550	433 259	264	160 469	218 612	53 914	تكاليف النقل البحري والتكاليف ذات الصلة
507 567	947 664	-	268 885	631 007	47 771	النقل البري والتخزين والمناولة
91 430	195 910	102 056	13 175	65 115	15 564	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
304 913	381 450	16 558	120 292	210 053	34 547	تكاليف الدعم غير المباشر
2 838 814	4 631 274	118 878	1 148 954	2 940 308	423 135	مجموع المصروفات
620 671	500 886	3 477	226 279	254 043	17 086	زيادة (نقص) الإيرادات على المصروفات
1 254,883	1 627,341	35 855	461 066	853 549	276 871	أرصدة الحسابات في بداية الفترة
(226 318)	(422 555)	(6 789)	(112 205)	(266 211)	(37 350)	تسوية المساهمات
(458)	(66 204)	74	(14 781)	(35 475)	(16 022)	تسويات قبل المدة
(21)	4 165	744	(1 756)	(253)	5 430	التحويل بين الأرصدة والحسابات
(21 416)	(741)	(109)	-	(632)	-	التحويل إلى الاحتياطي
1 627 341	1 642 892	33 252	558 603	805 022	246 015	أرصدة الحسابات في نهاية الفترة

تفاصيل تسوية المساهمات						
(99 288)	(65 631)	(1 930)	(21 854)	(36 880)	(4 967)	إعادة برمجة أرصدة مالية غير مستخدمة
(3 157)	(44 595)	(869)	(11 946)	(30 513)	(1 267)	رد أرصدة مالية غير مستخدمة
-	(439)	(79)	(168)	(27)	(165)	شطب مساهمات مطلوبة
(123 873)	(311 889)	(3 910)	(78 237)	(198 791)	(30 951)	خفض مساهمات مطلوبة
(226 318)	(422 555)	(6 789)	(112 205)	(266 211)	(37 350)	المجموع

